عدد ٣٧٥ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ جمادى الاولى ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 20 Octobre 1928

الحق معك !

رايت من رجل ما دعاني لان اخذه على حدة واطيل معه الحديث عما شاهدته من افعاله الدالة على غريب ما يعتقد ..!

قلت يا رجل، دع عنك ما هو بعيد عن اركان دينك واخلد الى اتباع سبيل امرت ان تسلكها بدون ان تحيد الى شعاب اخرى !

اعتقد ان ربي وربك هو الفعال ولا تاثير لاية قوة سواه، واعتقد ان ابتهالك امام نواقد الضرائح ومخاطبتك لاولئك المرحومين في شان ما تريد نواله، وتود بلوغه انما ذلك هو الاشراك نفسه . والله لا يغفر ان يشرك به !

قال اذن انت قرات العلم ؟

قلت قرات منه ما جعلني اعرف حدود الدين فلا الحق به ما ليس منه، ولا اقر الجاهلين على ما يعتقدون فيفعلون...!

فقال لا اخفي عليك ما يجول في صدري، اني امقتكم وانقم عليكم يا من قراتم علما واحدا وتشاكستم في مسالك سيركم...!

الم تر الى ذلك الاستاذ الذي لم يتاخر عن تصنيف كتاب ملء اقوالا عن الولي فلان وما له من قوة وقدرة على ان ينفع مريديه، ويشفع في محبيه، وان من اذكاره ما اوحى به اليه فاصبح محسوبا من الكلام القديم...!؟

اليس ذلك المصنف من علماء الدين ومن اساتذة التوحيد...؟

ما لكم هكذا تختلفون، وتدعون الاميين في حيرة لا يدرون باي مذهب يتمسكون ؟

اذا ابصرت شيخا عالما يذيع في الناس رسالة كتلك اجسر على رفع صوتي بانها مزيفة لا حق فيها..؟

ما يكون لي ان اتجرا على ذلك والعالم عالم والجاهل جاهل...!

ثم قال — وهل انت وقفت على ما جاء في المقالة التي نشرت اخيرا مذيلة باسم استاذ ايضا ..!

ان كنت لم ترها فاعرف ان هذا الاستاذ قد افاض في التسبيح بحمد احد شيوخ الطريقة التجانية لانه طلق بجوب البلاد ويخطب لفائدة زاويته...!

فبعضكم يقول لنا ان مشائخ الطرق قد اتخذوا صناعتهم هذه وسيلة الى التمتع بما يؤول اليهم وما يجمعونه من صدقات ونذور البسطاء، وهم قد اتخذوا اسماء الاموات شباكا للاصطياد...

وبعضكم — من اساتذة ابنائنا — يعمدون الى التنويه باولئك الصيادين والى الاحتفال بتنقلاتهم، فيكتب احدهم في هذا المعرض عجالة ضافية نقول اذا ما تلت علينا هذه محررة بقلم عالم ونظر العالم لا ريب في سداده ! — ماذا تقول ؟ قل لي ماذا تقول..؟

سكت طويلا ! واطرقت مليا ! وحين رفعت بصري اليه قلت له، ويل لنا منا...، والحق معك !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

اني متعجب !

تهتم افكار كثيرة وتكثرت هيئات مختلفة بمسالة ادمان الاهالي على شرب التاي ! فمن حين لحين يتجدد الاخذ والرد حول طرق المقاومة وترتفع اصوات المنذرين بالويل والثبور والخسار والدمار قائلين ان البلايا باصنافها تنصب فوق رؤوس المدمنين ! — وانا لا اجازف بالتعرض لنقض ما يقولون انما اتعجب من انصرافهم الى محض الاهتمام بهذه الحشيشة الضيقة المجال وعدم التفاتهم الى ما يدخل اجواف السكيرين كل يوم من قناطير السم الحقيقي .. على اني اجبر نفسي الاعتقاد بان الحاح هؤلاء الوراقل في التفرقة بين (التاي) ومحبه سوف يؤدي بهذا الاخير الى الالتحاق بحظيرة المربدين ولا يبعد ان يكون هذا هو المراد . من توالي النصح والارشاد ..

وما عذر الاخر ؟

حصل خلاف بين ابن شيخ عيساوية سوسة — النائب عن ابيه — وواحد من القائمين بمهمة ضرب (البندير) فلطم كل منهما الاخر بكف وترافعا وحكم عليهما معا بـ (١٥) يوما سجنا ميمونا . ولكن اذا كان عذر (البنادري) انه غلط فحسب حنك خصمه بنديرا فخبطه لان يده تعودت ذلك فماذا يكون عذر الاخر..؟

في صندوق !

اعلن م. فلان انه دخل صندوقا بلوريا وسيمكث ممتدا فيه من يوم ١١ اكتوبر الى يوم ١١ نوفامبر (يعني حساب تربيتي ١١ — ١١) فهذه النازلة بدون ريب تعد من عائلة خوارق العادات . ويجب — طبعا — ان نطرح شكلا من المعجزة

والكرامة ، فيبقى بايدينا السحر والشعوذة والاستدراج ، وعندما تبيح لك ان تختار لنفسك ما يحلو ...

(ابلة)

يسألونك عن...

طالب السعادة

(يا ابل طل او لا تطل
لابد لي ان اسهرك)
اما في شيء نافع ✱ واما في دق الحنك
والثاني اولى عندنا ✱ وهذا قدر مشترك
قل لي كلاما باردا ✱ ومني فاسمع ما ارك
واسهر كما يسهر من ✱ في ابدي قد انهمك
فالوقت شيء تافه ✱ يا وقتنا ما ارخصك
يا من تنادي قائلا ✱ (يحيى الوطن) ما ابرعك
اذا ذهبت ذا المسا ✱ ارقص خذني معك
الى متى في قهوة ✱ ابقى كردوك برك
فالرقص اولى ما ارى ✱ من مجلس قد احتبك
ان القهاوي كلها ✱ ضاقت بمن فيها كرك
وكلنا نسعى الى ✱ سعادة من غير شك
لا غرو ان تاتي كما ✱ تاتي بوابير السكك
يا صاح نبهني اذا ✱ رايتها او قيل لك
اني بشغل شاغل ✱ وعرس ابني عن وشك
عرس عظيم هائل ✱ ادعو اليه حضرتك
حتى ترى اجراءه ✱ كم من الاف قد ملك
لو كان ابني عارفا ✱ فن الحساب اخبرك
لكنه كما ترى ✱ في امره قد ارتبك
لانني لم اقره ✱ علما ولم احمل دوك
فالعلم للاموال لا ✱ يخفاك في مثل الشرك
والعرس امر لازم ✱ فاعدد له واطلق يدك
حينا في وقت فاسد ✱ بما لدينا قد فتك
لو كنت ادري يا ترى ✱ متى يدور ذا الفلك ؟
قلت استمع يا سيدي ✱ يا سائلا ما ابلدك
انجبت ابنا جاهلا ✱ لكن به ما اشبهك
ترجو زمانا زاهرا ✱ انت الذي مثل السمك
بالجهل تبقى هكذا ✱ في مثل هذا المترك
ان عشت فالانعام لا ✱ ترضى بتاتا مركزك
او مت فارحل انتا ✱ نرجوه ان لا يرحمك

(الهذار)

كشكشة

يحتج م ، فلاني على من يقول انه عدل عن المشاركة في الدور المقبل من الانتخاب ، فعليه ان يدخر جانبا من الاحتجاج الى ما بعد ...

✱✱✱

قالوا ان الممثلة (سبيكة) قامت بدورها خير قيام ليلة مثلوا رواية (في طريق الهاوية) ...

✱✱✱

انتقلت مطبعة جريدة النهضة الى محل شركة النهضة الاقتصادية ويقال انها تركت وصية لم يقع فتحها بعد ...!

✱✱✱

تضارب ابن شيخ عيساوية (سوسة) واحد (البنادرية) ومن الغريب ان لا واحد منهما اناب عنه ميتر (عكاشة) ...!

✱✱✱

من جملة حفلات (المهدية) ستقام بها حفلة لتسجيل بطولة سي حسن الشلايفة في لبس الطربوش حين انتهاء الصيف ..

✱✱✱

سيؤسس في كل ادارة جريدة مكتب خاص لتتبع حوادث السيارات وتحرير اخبارها ...

✱✱✱

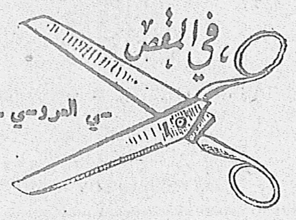
يغلط بعضهم فيكتب (التسويط) هكذا ، وعندي ان ذلك جائز لان الانتخاب يحتاج الى (تصويت) والى (تسويط) ...

✱✱✱

بعض المقدمين يقترون على المولى عليهم تقتيرا عجيبا ، فمثلهم كمثل عطار يبيع الزعفران القيرواني ...

✱✱✱

السادة : قاسم ترجمت ـ الاخضر بن علي (بقفصة) ـ ابو بكر العلاوي (بقابس) ان لم يوافونا بما لنا في ذممهم تبقى اسماؤهم في كل عدد



الخوف كل الخوف ان تصعد (خفة النفس) في الانسان الى راسه فتصبح خفة في العقل .. فان ما حولنا من الدلائل يكاد يؤيد ما نحن في خوف منه !

اخونا الواقع بين الجناحين اللذين تراهما فوق خفيف النفس حسبما يعتقد هو وعدد معه لهم ثقة متينة في صحة هذا الاعتقاد

وهو على ما نعلم يحب الفن والسماع ، ويصبو الى الطرب والانشاد ويسعى الى الحفلات الغنائية وفيها يجادل الحضور بالتي هي احسن او بالتي هي اخشن لان يحتل ـ ومن معه ـ المقاعد الامامية وليكون تلقاء التخت وتلقاه من يكون فوق التخت

كل هذا لا جناح من اجله ... وانما الشيء المقزز منه هو ان يتظاهر صاحبنا اللطيف بان التاثر من الفن قد استولى على جملة حواسه فياتي من (اااه واواه ويمان واماان) ما يضايق به غيره وغيره كثير ...

اني اذكر هذا بعد طرح ما هنالك من قيام وقعود وتزاحم فياق من التابعين على مقعد واحد ودون ذلك

فيا خفة النفس لا تزيدي صعودا ..

(انا)

الي متى

توجد بنهج بو خريص ميضاة مؤسسة للمصلين بمسجد سيدي البغدادي الواقع بتلك الناحية ولصبيان الكتاب الكائن هناك . وبما ان هذه الميضاة واقعة اسفل عقار يعارض مالكه في ابقائها تحته فقد بقيت مغلقة واذنت الوزارة بمكتوب عدده (٩٦٨) في معاوضتها بمحل في غير الموقع . ولكن حتى الان لم تقع هذه المعاوضة ولم ترد الجمعية تنفيذ ذلك بالرغم من شدة احتياج المصلين والتلامذة لما ذكر فالى متى يا ترى ؟

ابك اغني

اعراب

واذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الاجسام

(اذا) اسم يدل على زمان مستقبل ، تقول اذا شاب الغراب وطار القبقاب ، نجح فلان وفلان في الانتخاب .

(كانت) كان واسمها الذي تنساه احيانا وتاتي بدونه ، ومن اتيانها كذلك قول البرجيني في رباعياته :

كانكم ما كان ، يا ايها الاخوان
اني ولهان ، من لعبة الزمان
كلنا ضيف ، كالخبز اللفيف
وانا الظريف ، حرمت من وظيف

(النفوس) بدل من الضمير وهي جمع نفس وهذه يطلقها العلماء من النساء على - العين - فتقول الواحدة منهن ابني (منفوس) وابني (خذاووه بالنفس) ولذلك لا يمكنني ان اطلقه الى المدرسة ومن المعنى قول سي داهي :

اذا تثاوبت حتى بان لي ضرسي
وبان لي ثقل في داخل الراس
عرفت اني منفوس وانهو
من اجل شعري اخذوني بالنفس

ونظن ان في المصراع الاخير شيئا من الخلل ولكننا اخذناه من الجزء الثاني لديوانه بالحرف الواحد فليراجع بصفحة ٥١ من الجزء المذكور

(كبارا) خبر كان وهو جمع كبيرة بمعنى طويلة ومنه قول رجل بريما يامر بعث مخبر (اكودة) الى النهضة بمقالة كبيرة باردة يعني طويلة كليل الشتاء او كعطلة كاتبها ، وذهب غير هذا الى انها مريمة المفعول تفوق ملح الفول

(تعبت) فعل وفاعل وشيء اخر لا اتذكره الآن ولا بعد الآن

(في) حرف جر من يوم ليوم يجر واحدا من عدلي (خنيس) الى الحاضرة ولو ان الشاعر يقول (اذا لم يكن عون من الله للفتى ، فاول ما يجني عليه اجتهاده) لطف الله بالجميع

(مرادها) مجرور والضمير عائد على النفوس ومرادها اي مراد غالبها ان تلهو وتلعب وترقص وتشرب وتطرب (واللي حلها يحط حالها) كما قال الفيلسوف

(الاجسام) فاعل والله ينجينا وينجيك مما تفعله الاجسام بشرط ان تكون محرومة من العقول وهذا النوع كثير وقد جاء لفظ الجسم في قول شاعر جبل (ق) :

ايها الحمام ما هذا العرق
صار جسمي يا ابن عمي في قلق
ولولا الهوس والخور لما راينا انسانا يتعرى من العرق في الحمام والله اعلم (٣٦٨)

السيد البير خلفون

اصدر السيد رئيس المجلس البلدي قرارا بتاريخ غرة اكتوبر الجاري في تسمية البارع السيد البير خلفون رئيسا بالادارة البلدية لقسم الحالة المدنية والتراتيب الادارية المتعلقة بالسيارات الكهربائية وعربات الكراء والبيع بالجولان ودون ذلك ، فقوبلت هذه التسمية من كل من يعرف السيد خلفون بكامل السرور والاستحسان لانه من احدى العائلات الاسرائلية الماجدة والقديمة جدا بهذه البلاد ولما له من الاخلاق الحميدة مع الالمام باللغات العربية والفرانسية والايطالية الامر الذي يجب ان يتوفر في متوظفي امثال هذه الادارة ليسهل حصول ارباب المصالح على مصالحهم ، ولذلك نود ان لا تحيد البلدية في انتخاب موظفيها عن ابناء البلد امثال السيد خلفون الذي نهنيه ونرجو له مزيد الارتقاء .

في سوسة

قضيت ثلاثة ايام من هذا الاسبوع بمدينة سوسة بقية ترويض الفكر واراحة النفس من عناء العمل المتواصل . وقد قوبلت من اصدقائي الكثيرين هناك بحفلة فائقة واكرام زائد يجب ان اشكرهم من اجله شكرا جزيلا .

تنبيه

مرة اخرى تنبه باعة الجريدة باننا سنقطعها عمن لم يرد ان يجيبنا منهم بارسال ما لديه من متحصل البيع

الحجرة الفلاحية ومرشح الاصلاحيين

صباح الجمعة (١٩ اكتوبر ١٩٢٨) موعد اجتماع الحجرة الفلاحية لاول مرة لتعيين رئيس وكاهيين لها . ومن الشائع ان سي الطاهر بن عمار هو المرشح من طرف الاصلاحيين لرئاسة هذه الحجرة ! ولكن نحن نود ان نعرف ما الذي ينويه هذا السيد لمستقبلها ، وهل لا يزال على فكرته في الحاقها بالحجرة الفرانسوية ؟ نقول هذا بناء على ما قاله في الحفلة التي اقيمت في شهر ماي (١٩٢٥) بخان الماجستيك لتكريم (م . دوفارين) نائب الامة بالمجلس الفرانساوي وعمدة حزب الاستعمار بتونس والتي حضرها مع الهيئات الرسمية السيد الطاهر المذكور والقى خطابا نوه فيه بفوائد الاستعمار وحرض التونسي على العمل في سبيل الاتحاد مع الاستعماريين - الى ان قال : « نحن لا نفهم جعل تفرقة في حجرات منفصلة عن بعضها بين الفلاحين الاهليين والمعمرين الفرنسيين ما دامت احتياجاتهم واحدة وانتم (يخاطب نواب المعمرين) لا ترضون ان لا تلقى الا صدى بعيدا وغير فعال من تعليمات تجربتكم اذا نحن بعدنا عنكم وعن مناقشاتكم » - ثم قال : « اذا تمت ثقتكم ومشاركتنا - ونحن على يقين من حصول ذلك - فان الضغائن والبذور الخبيثة التي تتولد من الفقر بقدر ما تتولد من الحسد والكسل لا تكون الا مظاهرات لا صدى ولا اهمية لها » . اه

فمن هذه الخطبة البليغة . . . يؤخذ ان سي الطاهر بن عمار يود ادماج الحجرة الاهلية في الحجرة الافرنسية لتبدى حجرة مختلطة ظاهر حجرات الوسط والجنوب التي لم ينل التونسيين الا الثلث من عدد اعضائها ، ونظرا لكل ذلك فنحن نلفت انظار الاعضاء الى نوايا هذا السيد وما يضمره من الادماج المرفقة نتائجه وننبههم الى ما يجب من الحذر

اشاعة

مما يشاع ويقال ان السيد مراقب نابل سينتقل منها الى مراقبة اخرى ونحن لا ندري نصيب هذه الاشاعة من الصحة والمستقبل كشاف

لغز العدد

اللغز الاخير لفظ (جوزاء) وقد نجح في تفسيره الادباء: العروسي بن موسى - الاول - عبد الرحمان الوزير - البشير الجزار - الطاهر بودبدح - محمد المكي - عبد الرزاق الباجي - علالة بن سليمان - محمود بورقيبة - قال:

بديهي ان ذهنك قد تدفق

فقم شعشع لنا الكاس المعتق

وصب كؤوس لطفك في فؤادي

ودع روحي مع (الجوزا) تحلق

ثم عبد المجيد الاجري - خليل الرايس - محمد الصالح بن عطية - الصادق بو جيل - علي الدقاشي

اما لغز هذا العدد فهو: اي اسم رباعي من اسماء الذكور (٤١) اسم احدى سور القرءان. و(٤١٣) اسم بلدة في فرانسا. و(٣١٤) اسم واحد من حروف الهجاء. و(٣٤٢) قوة تحول بينك وبين ادراكك. و(٣٤) شئ لك عدد منه - وجائزته نسخة من كتاب (شرح الفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين) ينالها الاول ان يبعث طي حله بتانبر ذي ٤٠ ص

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ ونصف بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ«السياسة الاسبوعية» و«البلاغ الاسبوعي» و«الصباح المسرحية» وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه. واجور الاغتسال كالمعتاد.

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

صحتك قبل كل شيء

ومن غلط الانسان ان يتهاون بما يعتريه او يعتري احد افراد اسرته من امراض كيفما كان نوعها. فاذا ما افتقرت الى معالجة فاقصد الحكيم (الهادي بن الرايس) بعيادته (نهج سيدي بن عروس ٣٣. تليفون ١٨٠٢٢) فهو يقبل الزائرين في جميع ايام الاسبوع من الساعة ٩ الى ١٠ ونصف صباحا ومن ٣ الى ٥ مساء عدا عشية الاحد وفي صباح الاحد يعالج الفقراء مجانا بمهارته الكفيلة بالنجاح.

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس.

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتجاني بالحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة.

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ قفيه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفستق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون - كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

بريرة

محمد التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس